تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

سوريا اليوم

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٦٦٠ الأربعاء ٢٠١٤/١٢/٢٤

طيران النظام يحصد حيوات العشرات معظمهم أطفال في الرقة ودمشق

سقط عشرات الضحايا والمصابين في مناطق مختلفة من سوريا يوم أمس الثلاثاء جراء غارات شنتها طائرات النظام على الرقة وريف دمشق وريف إدلب وريف حلب، حيث أدى استهداف طيران النظام لمدارس ومساجد في مدينة الرقة إلى سقوط ستة وعشرين شهيدا مدنيا بينهم أطفال، إلى جانب عشرات الجرحى، حيث استهدفت الغارات مدرستي عدنان المالكي والمعلوماتية ومسجد الهدى في حي البوسرايا، إضافة إلى مدرسة أبي بكر الرازي ومسجد الإيمان في منطقة مساكن الحوض بمدينة الرقة. ونقلت وكالة الأناضول عن طبيب بالمشفى الوطني في الرقة أن سبعة قتلى هم من عائلة واحدة، وأضافت أن بين قتلى الغارات ثمانية أطفال.

أما في ريف إدلب، فقد أدت الغارة الجوية التي استهدفت سوقا شعبيا في بلدة سفوهن بجبل الزاوية إلى مقتل نحو عشرة مدنيين وجرح آخرين. وأشارت وكالة الأناضول إلى أن قصف بلدة سفوهن تسبب كذلك في دمار واسع بأبنية البلدة، وحرق وتدمير عدد كبير من سيارات المدنيين.

بينما قتلت غارات أخرى أربعة أشخاص في سوق شعبي بمدينة الباب في ريف حلب. كما قتل ستة مدنيين بينهم أربعة أطفال، وجرح أكثر من عشرين، إثر استهداف الطيران الحربي مدرسة للأطفال في مدينة دوما بريف دمشق، وذكرت المصادر أنه أثناء عملية إخلاء القتلى والجرحى في دوما، قصفت قوات النظام المواقع مرة أخرى لتزيد من عدد الضحايا. فيما قصف طيران الأسد بلدتَيْ زبدين وبالا في غوطة دمشق الشرقية بالصواريخ، كما شن الطيران الحربي عدة غارات جوية على حي جوبر.

وقتل خمسة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال في مجزرة ارتكبها الطيران الحربي في قرية أم زهمك بريف حماة الشرقي، فيما شن الطيران الحربي والمروحي قرابة ٢٠ غارة بالبراميل المتفجرة والصواريخ على مدينتي اللطامنة وكفر زيتا، وقتل شخص نتيجة القصف براجمات الصواريخ الذي تعرضت له قرية لطمين بريف حماة الشمالي. وفي درعا، شنّ طيران النظام ٢٩ غارة على مدينة درعا وريفها مسقطا شهيدين وعشرات المصابين.

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها، ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء، استطاعت توثيق أربعة وسبعين شهيدا بينهم تسعة عشر طفلا وخمس سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة وعشرين شهيدا قضوا في الرقة، بالإضافة إلى ستة عشر شهيدا في دمشق، وتسعة شهداء في حلب، وثمانية شهداء في حماة، وثمانية شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في دير الزور، وشهيدين في درعا.

الائتلاف السوري غريق يتعلّق بقشّة

أطلق الائتلاف السوري ما يسميه الحوار التشاوري الوطني، ويصرّح سراً وعلنا أن هذا الحوار هو لمجرد قطع الطريق على المبادرة الروسية للحوار السوري – السوري الذي تدعو اليه. ولمواجهة المبادرات المصرية والأممية المتمثلة بمبادرة دي ميستورا. ويرى الائتلاف أن الروس ذاهبون باتجاه دعوة أقطاب المعارضة السورية بشكل منفصل كل عن الآخر، بمن فيهم الأقطاب المؤلِّفة للائتلاف، وليس دعوة الائتلاف ككل كممثل شرعي و((وحيد)) للشعب السوري، لذلك هو يحاول بإطلاقه فضاء الحوار التشاوري الوطني، أخذ الوكالات الحصرية عن الاحزاب والتيارات المعارضة السورية التي تركها طوال فترة تأسيسه خارج إطاره التنظيمي، لأسباب باتت معروفة للجميع.

وللروس رأي مبدأي بالمعارضة السورية، يعتمد على اعترافها بمعارضة الداخل المتمثّلة بهيئة التنسيق وتيار قدري جميل، وحديثا تواصلها مع هيئة العمل الوطني في الداخل، وكذلك اعترافها بأي معارضة سياسية خارجية تملك على الأقل حد ادنى من التنظيم الحقيقي، وبرنامجا واضحا، ورؤيا للحل السياسي، وهذا الشرط لا ينطبق على

الائتلاف، بل على مكون واحد فيها، وهو جماعة الاخوان المسلمين، ومن خارجه ينطبق على تيار التغيير الوطني، وعلى تيار بناء الدولة.تلك الاطراف تحديدا التي يسعى الائتلاف لضمها لـ(فضائه) التشاوري المزعوم.

وعلمت "البوصلة" أن الائتلاف اجتمع في اسطنبول مع تيار التغيير الوطني في جلسة غير رسمية استمرت لخمس ساعات، وعلمنا من مصدر داخل الاجتماع الذي جرى في استنبول يوم الأحد ٢٠١٤\١٢\٢١، والذي حضره هادي البحرة رئيس الائتلاف، ونصر الحريري الأمين العام للائتلاف، وعدد من أعضاء الهيئة السياسية والهيئة العامة للائتلاف، وحضره الدكتور عمار القربي الامين العام لتيار التغيير الوطني في سوريا، ودار النقاش حول التوافق على موقف موحد من المبادرات الثلاثة المطروحة، والاتفاق على خطة عمل مشترك بين كل أطراف المعارضة السورية، والتي لا يملكها الائتلاف بالفعل، وطلب عمار القربي من الائتلاف تبني وثائق القاهرة الاولى التي وضعتها وتبنّتها كل أطياف المعارضة السورية التي أصبح جزء منها داخل هذا الائتلاف الآن، لكنهم أنكروا تلك الوثائق، ورفضوا تبنّيها طوال عملهم بالائتلاف، كخطة عمل ومنهج وطني للنضال ضد النظام بكل أشكاله، وطالب القربي بإعادة قراءة تلك الوثائق، وصياغتها بما يتناسب مع الظروف الموضوعية الراهنة، ثم تبنيها لتكون أساسا للعمل الوطني المشترك.

وفي اليوم التالي (الاثنين ٢٠١٤\١٢\٢٢) انطلق وفد من الائتلاف إلى القاهرة مكوّنا من: بدر جاموس وقاسم الخطيب وعبد الاحد اصطيفو، للقاء حسن عبد العظيم وصفوان عكاش وأحمد العسراوي ممثلين لهيئة التنسيق، يوم أمس الثلاثاء، فيما سيلتقي وفد الائتلاف غدا مع تيار بناء الدولة في القاهرة.

ويبدو أن الائتلاف لايملك للطرح سوى ورقة مبادئ التسوية السياسية التي قدمها لمؤتمر جنيف ٢، والتي تدور حول هيئة الحكم الانتقالي ودورها ومهامها، وهي بالحقيقة لا تصلح أن تسمى مبادئ، بل هي توصيف لمرحلة إجرائية تأتي بعد انتزاع السلطة من منظومة الأسد مباشرة، لأن اسقاط النظام انجزته الثورة عمليا، وما نواجهه الآن هو عصابات الأسد التي ترفض التخلي عن السلطة، ولا يمكن اجبارها على ترك السلطة، بحل سياسي، سيبدو وكأنه تفاوض مع مختطفين للسلطة والدولة والوطن كله، بإعطائهم الأمان ودور جديد في الحكم، وجزء من السلطة القادمة، مقابل الإفراج عن الوطن.

الحلول المطروحة اليوم: إما الاستمرار بالوضع الراهن من فصام بين المسارين العسكري والسياسي، وفي كلا الطرفين، وتحمل النتائج والتي وفي حال انتصار اي طرف (سياسيا كان أو عسكريا) لن تكون لصالح ثورة الشعب السوري واهدافها وتطلعاتها، ولا لصالح سوريا ووحدتها ووحدة شعبها. أو الذهاب باتجاه التصالح مع بقايا النظام التي أصبحت اكثر تعقيدا من نظام الأسد، وأكثر وحشية، وأقل وطنية، وفي هذه الحالة، سنكون جزء من المنظومة الجديدة ضد المتطرفين المحسوبين على الثورة فقط، وهذا سيجعل المعارضة فقط تدفع الثمن وسيجني النظام ثمارها إن أينعت.

الحل الذي تطرحه القوى الوطنية الثورية الحيّة، وستعمل على تجسيده، هو إعادة الخيار للشعب، عبر إعادة المهجرين من مخيمات الذل، إلى ساحات الحرية، ومنع الموت عنهم من السماء، بكل الطرق، ومن ثم العمل على حشد كل القوى الدولية لإجبار الأسد ومنظومته التخلي عن السطات التي اغتصبها، بالعمل على أربعة محاور أساسية :

١- تهيئة البديل السياسي والعسكري والأمني، الوطني، على أساس مبادئ القاهرة التي أجمع عليها السوريون.

٢- العمل بكل الطرق على إعادة المهجرين من دول اللجوء إلى مدنهم وبلداتهم، وتأمين الحماية والمساعدات والدعم، للتأسيس لعودة المجتمع المدني، واستعادة القرار الشعبي الوطني الثوري.

٣- العمل على الصعيد الدبلوماسي مع كل الأطراف، بما فيها روسيا وإيران، وتقديم البديل الوطني الشامل لنظام الأسد.

٤- العمل مع منظمات المجتمع المدني في العالم، وكذلك الأحزاب السياسية المؤثرة في الرأي العام العالمي، لتقديم الصورة الصحيحة عن أهداف ومطالب لثورة السورية، وتطلعات الشعب السوري نحو دولة ديمقراطية على أساس المواطنة للجميع.

هذه المهام، هي ما تأسس عليه الائتلاف الوطني السوري، وفشل في تحقيق أي منها، وهو اليوم غريق في مستنقعات فساده وعنجهيته ولاوطنية الغالبية فيه بارتهانها لأجندات موظِّفيهم ومحوِّليهم إلى مرتزقة لاوطنية لاتختلف كثيرا عن ارتزاق عصابات الأسد من الخارج، بعد نهبهم لمقدرات الداخل، وتدمير الولد للبلد، وهاهو الائتلاف الغريق يحاول التعلق بقشة الاحزاب الوطنية التي حاربها وأقصاها من أدناها إلى أقصاها. نوح السوري. البوصلة.

تعاون إيراني روسي لإيجاد حل سياسي في سوريا

أكد رئيس مجلس الشورى الإيراني "علي لاريجاني" على ضرورة اعتماد الحل السياسي في سوريا عبر "إجراءات ديمقراطية"، فيما بحث مستشار وزارة الخارجية التركية، فريدون سنرلي أوغلو، في العاصمة الروسية موسكو، مع نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط وإفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، بحث التطورات الأخيرة في الساحة السورية.

فقد أعلن لاريجاني من بيروت، قبل مغادرتها فجر يوم أمس الثلاثاء إلى العراق، أن بلاده تتعاون مع روسيا من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة السورية، وقال في مؤتمر صحفي عقده في بيروت إنه لا ينبغي اللجوء إلى السلاح من أجل تحقيق الديمقراطية، لافتا إلى أن تدخل بعض الدول أدى إلى ظهور "القوى الإرهابية" في المنطقة.

وأضاف لاريجاني أن بلاده تتعاون مع روسيا لإيجاد حل سياسي، لكنه تابع القول "ونحن لا نثق بأمريكا التي تستعرض بعض المواقف وتدعي بأنها تعارض التطرف".

وقال أيضا إنه لا يوجد بين إيران والولايات المتحدة أي توافق في ملف مكافحة "الإرهاب"، معتبرا أن واشنطن أوجدت تحالفا دوليا وادعت أنها تقاوم تنظيم الدولة الإسلامية، مضيفا "ولكن ما نراه مجرد شعارات وليس تحركات فعلية، بينما نحن ندعم العراق ونساعده".

ولبنان هو المحطة الثانية في رحلة لاريجاني التي تستمر أربعة أيام في المنطقة، حيث أجرى الأحد محادثات في دمشق بشار الأسد، كما وصل صباح أمس إلى النجف بالعراق لمقابلة الرئيس العراقي ورئيسي الوزراء والبرلمان وعددا من المراجع الدينية.

وقد صرح عند وصوله إلى النجف بأن "مكافحة الإرهاب تكمن في تعاون جميع الدول الإسلامية مع الحكومة العراقية لاجتثاث جذور هذه الظاهرة في أسرع وقت ممكن".

هذا فيما بحث مستشار وزارة الخارجية التركية، فريدون سنرلي أوغلو، في العاصمة الروسية موسكو، مع نائب وزير الخارجية الروسي والممثل الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في الشرق الأوسط وإفريقيا، ميخائيل بوغدانوف، بحث التطورات الأخيرة في الساحة السورية، في ظل الوضع الراهن والأبعاد الإنسانية للأزمة في سوريا، والمخاطر التي يشكلها تنظيم الدولة الإسلامية وقضايا إقليمية أخرى.

وأوضح بيان صادر عن الخارجية الروسية إجراء الجانبين تقييماً للوضع في شمال إفريقيا عموماً، وليبيا خصوصاً. وأكد الجانبان في نهاية اللقاء أهمية الحوار التركي – الروسي من أجل حل المشاكل الرئيسية التي تعتري الشرق الأوسط.

ثلاثة اتجاهات أوروبية حول خطة دي ميستورا

أظهر الاجتماع الأخير لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في بروكسل وجود ثلاثة اتجاهات إزاء الموقف من النظام السوري وخطة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لـ"تجميد" القتال في سوريا بدءاً من حلب، على أن تشهد الدول الأوروبية مزيداً من المشاورات لصوغ استراتيجية موحدة تقر في شباط/فبراير المقبل وتعيين مبعوث خاص إلى سوريا.

وكان دي ميستورا قدم إلى الوزراء الأوروبيين في عشاء عمل شرحاً عن خطته للحصول على دعمهم السياسي والاقتصادي، الأمر الذي عبر عنه الوزراء في بيانهم الختامي الأسبوع الماضي، من دون دخول في تفاصيل الخطة الفنية وعلاقتها بالبعد السياسي وقرار مجلس الأمن.

ونقلت صحيفة "الحياة" عن مسؤول غربي قوله إن الاجتماع الوزاري أظهر وجود "ثلاثة اتجاهات إزاء التعامل مع الخطة والموقف من بشار الأسد والنظام السوري وعلاقة ذلك بمحاربة تنظيم داعش". إذ اقترحت دول اسكندنافية التعاطي مع الأسد كـ "أمر واقع" في ضوء التحدي الذي شكله تنظيم داعش ما اقتضى ضرورة تعاطي الدول الأوروبية مع الأزمة السورية "في طريقة مختلفة عن السنوات السابقة تنطلق من الواقع من دون منح شرعية للنظام"، في حين كان موقف كتلة ثانية تضم قبرص والنمسا وتشيكيا ودولاً أخرى يقوم على اعتبار "النظام شريكاً في الحرب ضد داعش والنظر إلى جذور الأزمة والمسؤول الفعلي عن صناعة التطرف".

ووفق المسؤول، فإن هاتين الكتلتين متحمستان إلى خطة دي ميستورا وضرورة تقديم "كل الدعم لها ودعم تشكيل حكومة شاملة في سوريا مثل العراق"، في مقابل وجود كتلة ثالثة تضم بريطانيا وفرنسا وإلى حد ما ألمانيا، تقول "الأسد ليس جزءاً من مستقبل سوريا"، وإن الموضوع "ليس أخلاقياً وحسب، بل إنه عملي لأن الدخول في شراكة مع النظام سيؤدي إلى زيادة التطرف ودفع المعارضة إلى حضن داعش"، وفق قول مسؤول من إحدى هذه الدول في الاجتماع الوزاري.

كما أن هذا المسؤول شدد على ضرورة "دعم المعارضة المعتدلة وعدم نسيانها رغم الأخطاء التي قامت بها"، متهماً النظام بأنه "المسؤول وراء ظهور داعش" و"عدم قبول القول إن داعش أسوأ من النظام".

وتعكس هذه الاتجاهات التشميل الديبلوماسي في دمشق، إذ إن بريطانيا وفرنسا وألمانيا أغلقت سفاراتها في العاصمة السورية وتغطي الملف السوري من سفاراتها في بيروت، في حين أبقت الدول الأخرى على الأقنية الديبلوماسية بمستوى أو آخر، ذلك أن تشيكيا ممثلة بسفيرة وتضم ديبلوماسياً مسؤولاً عن رعاية المصالح الأمريكية، بينما بات ديبلوماسيون بعضهم برتبة سفير ويعمل كقائم بالأعمال من النمسا والسويد وإسبانيا والمفوضية الأوروبية يمضون وقتاً أطول في دمشق، وبدأ بعضهم يجري لقاءات سياسية في الخارجية السورية بعدما كان التواصل مقتصراً على قسم التشريفات.

كما انقسمت الدول الأوروبية في الاجتماع الأخير، إزاء كيفية النظر إلى خطة دي ميستورا، ذلك أن السويد وإيطاليا، اللتين ينحدر منهما المبعوث الدولي، عبرتا عن "الدعم الكامل" لخطة حلب، في مقابل "تشكيك" بريطاني وفرنسي.

وقالت الصحيفة إنها اطلعت على ورقة، اتفقت على نصها أمريكا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، تضمنت موقفاً موحداً من خطة دي ميستورا، يتناول "تسلسل" عملية التجميد مع المسار السياسي و"تحديد المراحل التدريجيّة للمبادرة بين المستوى المحلي ومواصلة عملية سياسية على المستوى الوطني" وأن يكون الهدف النهائي لتحرك دي ميستورا إنجاز "عملية وطنيّة هدفها تطوير تركيبة حكم شاملة"، إضافة إلى تأكيد هذه الورقة على ضرورة التزام القانون الدولي الإنساني وأن "يكون أيّ اتّفاق محلي مستقلاً عن المفاوضات حول تجديد قرار مجلس الأمن في الأمم المتحدة رقم ٢١٦٥" الذي مدد الأسبوع الماضي سنة أخرى.

كما تضمنت الورقة ضرورة وجود "آلية مراقبة" التجميد ودوراً للنشطاء المحليين مع النظر في "احتمال الإدخال التدريجي لمراقبين دوليين مدعومين من الأمم المتحدة" ومناقشة احتمال إصدار قرار صادر من مجلس الأمن، إضافة إلى التحذير من احتمال محاولة النظام "استعادة بعض من مشروعيّته الدوليّة" عبر الدخول في حوار حول التجميد من دون نية للتنفيذ.

وقال المسؤول الأوروبي إن المناقشات أسفرت عن ردم بعض الفجوة بين المواقف الأوروبية وأن الوزراء طرحوا الكثير من الأسئلة عن علاقة خطة "التجميد" بالعملية السياسية واقتراح موسكو لعقد حوار سوري – سوري في بداية العام المقبل، مع استعداد أوروبي لتقديم دعم مالي في الصندوق المخصص لدعم السوريين، الذي كانت مولته ألمانيا والإمارات ضمن آلية مجموعة "أصدقاء سورية".

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسي غربي قوله إن "لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا" (اسكوا) في بيروت تعد دراسة عن إعادة إعمار حلب وأحياء المؤسسات الاقتصادية بموازنة تصل إلى نحو بليوني دولار أمريكي. وأوضح المسؤول أن "دولاً أوروبية أبدت استعدادها لتمويل المشروع".

ووفق المسؤول، فإن "الخلاصة الموحدة" للمناقشات أسفرت عن الاتفاق على "دعم خطة دي ميستورا رغم المخاطر الكامنة فيها لأنه ليس هناك بديل في الوقت الراهن"، إضافة إلى زيادة الدعم المالي للمساعدات الإنسانية و"القيام بمزيد من الانخراط مع اللاعبين الإقليميين والدوليين، مثل روسيا وايران، والتعبير عن دعم الخطة لأنها اللعبة الوحيدة الموجودة".

منظمة حظر الكيماوي تتهم النظام باستعمال كلور سام ممزوج بمواد متفجرة

أصدرت منظمة حظر انتشار الأسلحة الكيماوية تقريرها النهائي، والذي خلص إلى استخدام غاز الكلور السام الممزوج بمواد متفجرة في ثلاث بلدات سورية.

وشمل التحقيق الذي أجراه محققو الوكالة ١٣٣ شخصاً تعرضوا للغازات السامة، كما تضمن أدلة جمعت من الأماكن المستهدفة، وتحليلاً للعينات ووثائق بالصوت والصورة.

وقد خلص تقرير المنظمة النهائي الذي صدر مؤخرا إلى نتيجة تؤكد استخدام الكلور في البلدات الثلاث "كفر زيتا والثمانة وتلمسنة"، وأجرى الخبراء عشرات المقابلات مع الشهود وأجروا فحصاً على العينات التي جمعت من الأماكن المستهدفة، كما شمل تقرير المنظمة وثائق سمعية وأخرى مصورة وتضمن أدلة جمعها المحققون من المستشفيات والأشخاص المصابين.

وأوضح التقرير أن الطريقة التي استخدم بها غاز الكلور السام كانت عن طريق خلطه بالمواد المتفجرة داخل البراميل والحاويات التي تلقيها المروحيات من دون اتهام النظام السوري، رغم تفرد نظام الأسد وحده بامتلاك المروحيات التي تلقي البراميل المتفجرة على معارضيها من مقاتلي المعارضة، بحسب "العربية".

ورغم نزع ترسانة الأسلحة الكيماوية المعلنة من أيدي النظام، فإنه ما زال يمتلك ١٢ موقعاً لإنتاج الأسلحة الكيماوية.

٢٩٠ موقع أثري تضرر خلال الثورة السورية

أعلنت الأمم المتحدة في تقرير نشرته يوم أمس الثلاثاء أن ٢٩٠ موقعا أثريا في سوريا تعرض للتدمير أو النهب أو التضرر، وذلك منذ بداية الثورة السورية التي انطلقت في منتصف مارس/آذار ٢٠١١ وتحولت إلى صراع مسلح.

وذكر التقرير الصادر عن معهد الأمم المتحدة للتدريب والأبحاث، أن أكثر المواقع تضررا في سوريا تقع في حلب ودمشق وقلعة الحصن بمحافظة حمص والرقة وتدمر.

وأجرى المعهد بحثا استقصائيا شمل ١٨ منطقة في سوريا، معتمدا بشكل خاص على صور الأقمار الصناعية، ليستنتج تعرض ٢٤ موقعا للتدمير التام، كما تعرضت ١٠٤ مواقع لأضرار جسيمة، وتعرض ٨٥ موقعا لأضرار متوسطة، في حين أصابت ٧٧ موقعا أضرار أخف.

وجاء في التقرير أن هذه "شهادة خطيرة على التضرر المستمر في التراث الثقافي السوري الواسع"، وطالب بتصعيد الجهود الوطنية والدولية لحماية المناطق الأثرية و"إنقاذ أكثر ما يمكن إنقاذه من هذا التراث المهم للبشرية".

وأوضح تقرير معهد الأمم المتحدة أن بعض المواقع المتضررة يحتل مكانا على قائمة التراث العالمي التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو)، حيث تستخدم أطراف الصراع المختلفة الحصون القديمة كقواعد عسكرية، وما زال جيش النظام ينشر قناصته حتى الآن على سطح قلعة حلب التي تعد من أقدم وأكبر قلاع العالم.

وكانت كتائب المعارضة المسلحة قد سيطرت على قلعة حصن الفرسان التي يرجع تاريخها إلى تسعمائة عام، واستعادها جيش النظام في مارس/آذار بعد قصف دام أشهرا.

وكشفت صور الأقمار الصناعية أيضا عن تعرض مواقع في الرقة ومدينة تدمر –التي يعود تاريخها إلى ما قبل الميلاد– إلى أضرار كبيرة، كما تضررت آثار عدة في مدينة بصرى القديمة في درعا، إضافة إلى تضرر مستوطنات مهجورة من الفترة البيزنطية في شمال البلاد.

محمد بن نايف يوجه بتكفل مصاريف الدراسة للأطفال السوريين في لبنان

وجّه الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية السعودي والمشرف العام على "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء في سوريا" بتكفل الحملة بالمصاريف الدراسية للأطفال السوريين اللاجئين في لبنان.

ومن جهتهم، أثنى السوريون بصدور التوجيه، مثمنين هذا العمل الإنساني الخيّر الذي كان له أبلغ الأثر في نفوس الكثير من أفراد الشعب السوري اللاجئين في لبنان وأسرهم وأبنائهم. وقدروا في تصريحات لوسائل الإعلام المختلفة وعبر البرقيات وخطابات الشكر، هذه المواقف الإنسانية للسعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز التي سوف تسهم في تخفيف معاناة أبنائهم الذين حُرموا من مواصلة تعليمهم لعجزهم عن تحمل نفقات وتكاليف الدراسة في المدارس اللبنانية.

هذا فيما تواصل "الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء السوريين" في عامها الثالث سعيها بخطى ثابتة وواثقة في خدمة المهجرين من أبناء الشعب السوري عبر الحزم المتنوعة من المساعدات والخدمات المقدمة لتحسين الأوضاع المعيشية لهم في مختلف أماكن تواجدهم سواء في الداخل السوري أو في دول الجوار المستضيفة لهم والتي تتزايد الأعباء الإنسانية والاقتصادية المترتبة عليها نتيجة استمرار الأزمة في سوريا.

وفي الجانب الطبي الذي يحظى بعميق الاهتمام من الحملة الوطنية السعودية لنصرة الأشقاء السوريين بإشراف مباشر من الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية والمشرف العام على الحملات الإغاثية السعودية، تواصل العيادات التخصصية السعودية العاملة في مخيم الزعتري تقديم خدمات الرعاية الطبية للاجئين من مختلف قطاعات المخيم والفئات العمرية الموجودة فيه والتي يشكل الأطفال والنساء الجزء الأكبر منها، منهية أسبوعها الواحد بعد المائة.

وأوضح المدير الطبي للعيادات التخصصية السعودية الدكتور محمد إسماعيل الزعبي أن عدد المراجعين والمستفيدين من خدمات الرعاية الطبية بلغ في الأسبوع (٢١) إلى نحو (٢٢٤٧) مراجعا لمختلف العيادات التي تضم كادرا طبيا وأطباء اختصاص من مختلف المجالات، إلى جانب قيام صيدلية العيادات بصرف (١١٧٢) وصفة طبية يومية ودورية خلال هذا الأسبوع، إضافة لقيام مختبر العيادات بإجراء (١٤٤) تحليلا مخبريا و(٣١) صورة تم التعامل معها في قسم الأشعة.

بدوره، أكد المدير الإقليمي للحملة الوطنية السعودية الدكتور بدر بن عبدالرحمن السمحان استمرار الحملة الوطنية السعودية

بالوفاء بالتزاماتها الإنسانية والدينية تجاه الإخوة السوريين وما يتعرضون له، مشيرا إلى استمرار الحملة عبر مكاتبها في دول الجوار السوري (الأردن وتركيا ولبنان) في تنفيذ البرامج التي تلامس احتياجات الأشقاء.

اليونيسيف تحذر من وصول معدلات سوء التغذية في سوريا لحد حرج

أكدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة "اليونيسيف" في بيان لها أن "دراسة قامت بها في سوريا أظهرت أن معدلات سوء التغذية الحاد في ثلاث محافظات قد وصلت إلى حد حرج وأن الوضع التغذوي في البلاد بشكل عام متدن".

وأشارت الدراسة الأممية إلى أن "نسبة الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية الحاد، في العينة، في محافظات حماة، وحلب، ودير الزور، تبلغ ١٠%، وأن نحو ٨٠% من الأسر النازحة تعتمد على مزيج من المواد الغذائية التي يتم الحصول عليها عن طريق شرائها أو المساعدات الغذائية".

بالإضافة إلى أن "٢٩% من الأسر لم يكن لديها ما يكفي من الطعام لجميع أفرادها، خلال الأسبوع الذي سبق إجراء التقييم، وأن ٧٠% من الأسر اضطرت إلى تقليل عدد الوجبات التي تتناولها خلال اليوم".

هذا فيما أكدت منظمة الصحة العالمية أن نظام الأسد وافق على إدخال الأدوية والأدوات الجراحية إلى عدة مناطق في سوريا، والتي تعاني آفات صحية متأزمة.

وأفادت "إليزابيث هوف" ممثلة المنظمة في سوريا، أن المناطق التي سمح نظام الأسد بإدخال الإمدادت الصحية لها هي مدينة حلب في الشمال السوري، والغوطة الشرقية، ومعضمية الشام في دمشق جنوبي سوريا. مشيرة أن نظام الأسد كان يعيق عمال الإغاثة عن الدخول لتلك المناطق، إضافة لبعض القيود التي كانت موجودة في الماضي في مجال توصيل الإمدادات الجراحية.

وكانت الأمم المتحدة قد نشرت في وقت ماضٍ تقريرًا يقول إن نحو ٤.٧ مليون سوري يعيشون في مناطق يصعب الوصول إليها، بينهم ٢٤١ ألفًا محاصَرين نتيجة أعمال العنف في المنطقة.

شبح الإغلاق يهدد أكبر مشفى في اعزاز بريف حلب

يواجه مشفى اعزاز الأهلي في شمال مدينة حلب خطر الإغلاق وحرمان الآلاف من المواطنين من خدماته، بسبب توقف دفع مستحقات العاملين فيه منذ نحو ٧ أشهر.

ومن جهته، ناشد مدير المشفى "مؤيد قبطور" المنظمات العالمية والحكومة السورية المؤقتة دعم المشفى ودفع مستحقات العاملين، لافتا إلى أنه "في حال عدم توفر الدعم المطلوب، فإن المشفى الأكبر في مناطق سيطرة المعارضة بحلب قد يغلق أبوابه في غضون أيام قليلة".

وأوضح قبطور أن "المشفى الذي يقدم خدماته للمواطنين والنازحين في مدينة إعزاز وما حولها، كان يتلقى الدعم من إحدى المنظمات الدولية، التي تكفلت بكل احتياجاته من رواتب، وأدوية، ومعدات، لكن بعد دخول تنظيم داعش لمدينة إعزاز توقف الدعم عن المشفى تمامًا".

وأضاف قبطور "بعد خروج داعش من المدينة ومغادرتهم للمشفى، قامت الحكومة المؤقتة بدفع رواتب الكادر الطبي فيها لمدة ثلاثة أشهر، ثم توقفت عن ذلك متذرعةً بعدم توفر الموارد المالية، ومنذ ذلك الحين مرت ٧ أشهر ولم يقبض العاملين فيه رواتبهم،" مشيراً إلى أن بعض الجهات تدعم المشفى بالأدوية وبعض المستلزمات، وتساءل "عن فائدة الأدوية والمستلزمات، إذا توقف كادر المشفى عن العمل".

وذكر قبطور أنه "لدى انسحاب داعش من المدينة، أخذ معه المستلزمات الضرورية لعمل بعض أجهزتها، مثل كابلات الألياف الضوئية والكاميرات اللازمة لعمل أجهزة التنظير، ونتيجة لذلك، لم يعد الأطباء في المشفى قادرين على إجراء عمليات التنظير، التي كانوا يقومون بها سابقاً."

وفيما يتعلق بالصعوبات الأخرى التي يواجهها المشفى، أشار الدكتور خميس اليوسف إلى أن "معالجة الأمراض العضال كالسرطان والسكري والقلب، هي أبرز الصعوبات المحيطة بعمل المشفى، وذلك لعدم توفر أدوية ومعدات كافية لمعالجتهم، بالإضافة إلى أن المشفى يواجه ضغطاً كبيرا، بسبب العدد الكبير من النازحين في المنطقة علاوة على سكانها، إلى جانب حالات الإسعاف القادمة من مدينة حلب".

وتعاني مؤسسات القطاع الصحي من مشاف ومستوصفات، في مناطق سيطرة المعارضة في سوريا، من أوضاع سيئة للغاية، ناجمة عن نقص في الأجهزة والمعدات والكوادر الطبية اللازمة لعملها، بسبب قلة الدعم الذي تلقاه بعض تلك المؤسسات، وانعدامها بشكل كامل عن بعضها الآخر. القدس العربي.

أغلبية الألمان يوافقون على توفير ملاذ للفارين من الحروب

عبّر وزير فرانك فالتر شتاينماير، كبير الدبلوماسية الألمانية، عن رفضه لممارسات حركة بيغيدا المعادية للأجانب والتي تستهدف المهاجرين المسلمين بالخصوص بالعداء.

وقد جاء ذلك في تصريحات نشرتها مجلة "دير شبيغل" الألمانية على موقعها الالكتروني، حيث قال الوزير شتاينماير إن "الأغلبية الساحقة من الألمان يرون أنه ينبغي أن يجد الناس عندنا ملاذا لهم من الحروب الأهلية".

وأضاف شتاينماير:"الآن مطلوب المواساة والتكاتف" وتابع أنه من المهم أن "يقف مجتمعنا المفتوح في هذا الأمر بقناعة وعاطفة وحكمة"، بحسب ما نقلت وكالة الأنباء الألمانية.

وحول الأسباب التي جعلت أشخاصا يشاركون في مظاهرات لحركة "بيغيدا"، قال شتاينماير: "نعم أستطيع أن أفهم أن الفوضى في العالم أخافت الكثيرين، لكن الرد على ذلك لا يمكن أن يكون بالتحريض والانعزال".

وبحسب بيانات الشرطة تظاهر حوالي ١٧ ألفا و٥٠٠ شخص يوم الاثنين الفائت في دريسدن شرقي ألمانيا وهم يرددون ترانيم عيد الميلاد تعبيرا عن رفضهم "لأسلمه الغرب"، وذلك بدعوة من حركة بيغيدا المناهضة للمهاجرين وللإسلام، فيما شهدت المدينة تظاهرة مضادة ضمت نحو ٤٥٠٠ شخص في المدينة تحت شعار "دريسدن بدون نازيين". وحذر المتظاهرون من أنه لا مكان للعنصرية ولمعاداة الأجانب في البلاد.

في المقابل، شهدت مدن ألمانية عدة تظاهرات شارك فيها حوالي عشرين ألف شخص تظاهروا من أجل التسامح واحتجاجا على حركة "أوروبيون وطنيون ضد أسلمة الغرب" (بيغيدا) الشعبوية التي شهدت في الأسابيع الأخيرة صعودا سريعا في دريسدن بعد أن عدد مؤيديها بضع مئات فقط في تشرين الأول/أكتوبر.

الحكومة التركية تنشئ أكبر مخيم لنازحي عين العرب في حلب

قررت الحكومة التركية مثلة بولاية شانلي أورفا الحدودية والمحاذية للحدود السورية، إنشاء مخيم لإيواء اللاجئين السوريين، القادمين من بلدة عين العرب "كوباني" بريف حلب الشمالي يستوعب ٤٠ ألف شخص.

وقال عز الدين كوتشوك، والي شانلي أورفا، خلال زيارته التفقدية للمخيمات التي ما زالت قيد الإنشاء في حي "١١ نيسان": "إن الولاية استضافت الكرد السوريين، الذين نزحوا من بلدة عين العرب التابعة لمدينة حلب، بسبب الاشتباكات الدائرة بين الجماعات الكردية المسلحة وتنظيم داعش".

وأكد "كوتشوك" بأن الولاية كانت خصصت مراكز لإيواء اللاجئين في المرحلة الأولى، فيما بدأت بأعمال إنشاء المخيم بالكامل، مشيرًا إلى أن المشروع يقترب من نهايته.

وأشار والي شانلي أورفا إلى أن تركيا تنشئ أكبر مخيم للاجئين في تركيا، لاستيعاب نازحي عين العرب، وأنه تأسس ليتوافق مع ظروف الشتاء الصعبة.

وأوضح "كوتشوك" بأن المخيم سيتم افتتاحه في شهر كانون الثاني/ يناير المقبل، وأنه سيلبي العديد من احتياجات اللاجئين، حيث سيتضمن مركزا ثقافيا، ومدرسة، ومشفى.

هذا فيما أدى هطول الأمطار الغزيرة في محافظة حلب وريف حلب الشمالي إلى غرق عددٍ كبيرٍ من مخيمات النزوح في معبر باب السلامة الحدودي، حيث توجهت نداءات الاستغاثة لإنقاذ ما تبقى، ومساعدة اللاجئين هناك، حيث تضررت أعداد كبيرة من الخيام.

يذكر أن مخيم معبر باب السلامة من أهم وأكبر المعابر الموجودة في الريف الشمالي، يُضاف إليه مخيما الإيمان والنور؛ حيث تصل أعداد النازحين في هذه المعابر إلى ما يزيد عن ١٨ ألف شخص.

شبح الحصار يخيم مجددا على جنوب دمشق بعد إغلاق معبر بيلا

تسود حالة من الهلع والخوف بين المدنيين في بلدات جنوب العاصمة السورية دمشق، بعد إغلاق قوات النظام معبر بلدة بيلا، وهو ما جعل شبح الحصار يخيم عليها مجددا، خاصة مع الارتفاع الحاد في أسعار المواد الغذائية.

فبعد مرور نحو عام على تنفيذ هدنات ومصالحات في عدد من بلدات جنوب

العاصمة السورية دمشق، يتساءل الأهالي اليوم عن جدوى تلك الهدنات، خاصة بعد إغلاق قوات النظام السوري معبر بلدة ببيلا، وهو المعبر الوحيد الذي يربط تلك البلدات مع العاصمة منذ عدة أيام، متسببا في معاناة إنسانية جديدة.

فإثر حصار دام أكثر من عام، وتسبب في وفاة عشرات الأشخاص جوعا ومرضا، أرمت الفصائل المعارضة المقاتلة اتفاقيات مع قوات النظام في بلدات ببيلا وبلدا وبيت سحم جنوب العاصمة، وهو ما حقق جزءا يسيرا من حاجات المدنيين من الغذاء والدواء، كما تم إخراج العديد من الحالات الإنسانية للعلاج.

ورغم استمرار هذه الهدنات حتى الآن، فإن الكثير من الناشطين باتوا يرونها "هشة" وقابلة للانهيار بسبب عدم التزام النظام.

فوعود الإفراج عن مئات المعتقلين لم تنفذ حتى الآن، كما أن قوات النظام تستمر في التحكم بمعبر ببيلا الذي يعد الشريان الوحيد لجنوب دمشق المحاصر، حيث تكررت حالات إغلاقه خلال الأشهر الأخيرة.

يقول عدنان –أحد مراسلي المجلس المحلي لبلدة ببيلا– إن المعبر كان السبب الرئيسي في توقف حالات الموت جنوب دمشق، إذ تم عن طريقه إدخال الغذاء والدواء وإخراج المرضى، إلا أن قوات النظام أغلقته ومنعت مرور كافة المواد الغذائية عبره.

ويضيف عدنان "تبرر قوات النظام إغلاقها للمعابر بأن جميع الفصائل المقاتلة –حتى تلك التي ترفض الهدنة وتنزع إلى الحل العسكري– استفادت تموينيا من المعبر، رغم طلب النظام إغلاق كافة الطرق الواصلة بين المناطق المهادنة وتلك غير المهادنة كالحجر الأسود والتضامن بهدف تضييق الخناق على المقاتلين".

ويتابع "لم يستفد النظام حتى الآن بالشكل الذي يرغب فيه من الهدنات، فتحقيق الأمان لطريق مطار دمشق الدولي والذي تقع بلدات جنوب دمشق على أحد أطرافه لم يتحقق حتى الآن بشكل كامل، كما أن الكثير من المقاتلين ما زالوا يرفضون تسوية أوضاعهم وتسليم أسلحتهم، الأمر الذي يدفع بالنظام للضغط عليهم أكثر".

ويرى عدنان أن أغلب المدنيين والفصائل المقاتلة التي تشعر بالمسؤولية ينزعون إلى الهدنة بسبب تردي الأوضاع الإنسانية، وليس لأنهم غيروا موقفهم من النظام، فالهدنة –وإن لم تكن مطلبهم الأساسي– هي الحل الوحيد اليوم لوقف نزيف الدم وإنقاذ ما تبقى من الأرواح والممتلكات وتخفيف المعاناة، مع استمرار التخاذل والصمت العربي والدولي تجاه القضية السورية، حسب قوله.

ويتفق أبو بسام الدمشقي –وهو ناشط إعلامي يعيش في جنوب دمشق المحاصر– مع ما يذهب إليه عدنان، إذ يقول إن الهدنة كانت ضرورية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من المدنيين بعد أن حصد الموت جوعا أرواح الكثير منهم، وبدوره استفاد النظام منها في تحييد الجبهات الجنوبية والتركيز على جبهات أخرى كالغوطة الشرقية وجوبر.

غير أن أبو بسام لا يستبعد أن يعيد النظام مهاجمة البلدات المهادنة، ولذلك يرى أن الهدنة كانت فرصة كبيرة لمقاتلي الجيش الحر لإعادة ترتيب الأوراق وتنظيم الصفوف والاستعداد لمواجهة النظام، إضافة إلى مواجهة تنامي تنظيم الدولة الإسلامية بعد إعلان تشكيل إمارة تابعة له في بلدة الحجر الأسود.

ويتأسف أبو بسام لحال المدنيين الذين وقعوا اليوم بين مطرقة حصار النظام بعد إغلاق معبر ببيلا، وسندان تجار الأزمة الذين رفعوا أسعار كافة المواد التموينية، ويرى أن المدنيين هم من يدفع الثمن الأكبر اليوم للحرب والهدنة على حد سواء. الجزيرة.

دراسة تركية توصي بالاستعداد لاحتمال توطين ١.٦ مليون لاجئ سوري

قلب تقرير أعدته جامعة حاجتبه التركية الصورة التقليدية عن اللاجئين السوريين في تركيا، وأوصى الحكومة والشعب في تركيا بالاستعداد نفسياً على الأقل على تقبل احتمال أن غالبية اللاجئين السوريين في تركيا والذين يزيد عددهم على ١.٦ مليون سيبقون في تركيا ولن يعودوا إلى بلادهم.

وتنسجم هذه التوصية مع تصريحات لنائب رئيس الوزراء التركي نعمان كورطولمش المسؤول عن ملف اللاجئين السوريين، حين قال: "إنهم على الأغلب علينا أن نعتاد على أن نعيش معاً في تركيا"، بحسب ما جاء في تقرير لصحيفة "الحياة" اللندنية.

وتشبه الدراسة اللاجئين السوريين الذين يقيمون في تركيا خارج المخيمات تجربة تهجير الكرد من جنوب شرقي تركيا خلال تسعينات القرن الماضي إلى إسطنبول ومحافظات الغرب، التي أصبح بعدها عدد الكرد المقيمين في إسطنبول أكبر من عددهم في دياربكر جنوب شرقي تركيا ولم يعد مطروحاً عودتهم إلى مدنهم الأصلية ولو حتى مع القوانين المحفزة لذلك.

وأفادت الدارسة: "مع الأخذ في الاعتبار أن ١٣ في المئة من اللاجئين السوريين في تركيا يقيمون في المخيمات، فإن البقية اعتادت على الإقامة في المدن وأسست لنفسها وسطاً تعيش فيه وعلاقات اقتصادية واجتماعية وتقبل على تعلم اللغة التركية، وشجعهم على ذلك حسن

الاستقبال الشعبي وعدم ظهور موجة رفض اجتماعية كبيرة ضدهم".

وأضافت الدراسة أنه باعتبار أن الحل في سوريا ليس قريباً وإعادة الإعمار ستأخذ وقتاً، فإن عائلة سورية رتبت أوضاعها على العيش في تركيا لست سنوات يصعب دفعها للعودة إلى سوريا بعد هذه الفترة".

وكشفت الدراسة معدلات البطالة في تركيا انخفضت في المدن الذي استقبلت أكبر موجات لاجئين في الجنوب مثل كيليش وغازي عنتاب وأضي يمان، بينما ارتفعت البطالة في تركيا عموماً بسبب الوضع الاقتصادي.

ويقيم مئة ألف سوري في مدينة كيليس التركية الحدودية التي لا يتجاوز عدد سكانها الأصليين ٨٠ ألفاً. وتراجعت البطالة فيها من ١٣ إلى ٨ في المئة، كون أن ٥٥ في المئة من اللاجئين هم من الأطفال، ما يجعل الأسرة تصرف أكثر. وتشير الإحصاءات إلى أن نسبة تورط هؤلاء في الجريمة لا تتجاوز ٣٠ في المئة على رغم أنهم باتوا يشكلون الآن ٦٠ في المئة من السكان.

وتحذر المعارضة التركية من توطين السوريين لأنهم يشكلون "خزاناً انتخابياً كبيراً لحزب العدالة والتنمية الحاكم" ويوازنون طائفياً مليون ونصف مليون علوي تركي من أصل عربي في لواء الاسكندرون. كما حذرت أوساط أمنية من فوضى انتشار بعض المقاتلين السوريين في المدن التركية بعد تركهم "الجيش الحر".

ووفق الإحصاءات يعيش في إسطنبول ٣٣٠ ألف سوري مسجل بشكل رسمي ومثلهم بشكل غير قانوني. وهناك ٩ محافظات فقط لا يقيم فيها السوريون من أصل ٨١ محافظة.

أحرار الشام وتنظيم داعش يتبادلان الأسرى في حلب

نجحت عملية لتبادل الأسرى والموقوفن بين حركة "أحرار الشام" وتنظيم داعش "الدولة الإسلامية" في ريف حلب الشمالي، بحسب ما أفادت مصادر من حركة "أحرار الشام".

حيث أكدت المصادر أن الحركة أفرجت عن ١٠ عناصر من تنظيم داعش مقابل إفراج التنظيم عن ٢٠ عنصرًا من الحركة.

وأشارات الحركة لموقع "الدرر الشامية" بأن العملية تمت بمبادرةٍ من الحركة،و شملت عناصر، وليس قيادات، مؤكدةً على عزم الحركة إطلاق جميع الأسرى التابعين لها في سجون التنظيم، خلال الأيام القادمة.

هذا وتعد هذه المرة الثانية التي تتبادل فيها "أحرار الشام" وتنظيم داعش أسرى، بعد قرابة ١٠ أشهر من الأولى، التي تمت بريف إدلب.

وكان تنظيم داعش قدأعدم قرابة ١٠٠ مقاتل من "أحرار الشام" كانوا مرابطين على أسوار الفرقة ١٧ بالرقة بعد أن اعتزلوا القتال.

إياد القدسي يكشف عن أسباب تقدمه بالاستقالة من الحكومة المؤقتة

كشف نائب رئيس الحكومة السورية المؤقتة المستقيل، إياد القدسي، يوم أمس الثلاثاء، أن "سبب استقالته من منصبه يعود لعدم تمكنه من اتخاذ قرارات، وعدم وضوح مهامه نتيجة غياب نظام داخلي واضح للحكومة".

وأشار القدسي إلى أن "الضغوطات التي مورست على عملي، لم تكن السبب الوحيد للاستقالة، هناك أشياء كثيرة أهمها الكتل السياسية الموجودة في المعارضة والائتلاف والحكومة، إذ رفضت كل القرارات التي لا ترفع من شأن العمل الحكومي، ما أدى إلى تقليص صلاحياتي"، موضحاً أن عدم انتسابه لأي من الكتل السياسية، "كان السبب الرئيسي"، لعدم وصوله إلى منصب رئاسة الحكومة، بحسب "العربي الجديد".

وحول الفساد والاصطفافات في جسد الائتلاف، اقترح "إنشاء هيئة رقابية نزيهة ومستقلة أو مجلس قضاء أعلى كفؤ ومستقل عن الائتلاف والحكومة، يكون فيصلاً بينهما، ينظر في تجاوزات أية مؤسسة عسكرية أو مدنية"، لافتاً إلى أنه "في ظل غياب مجلس القضاء الأعلى لا نتوقع القضاء على الفساد، وأهم شيء في المؤسسة أو الهيئة الرقابية التي سيتم تشكيلها أن تضمّ أفراداً تكنوقراطيين كفوئين،غير محسوبين أو تابعين لأية جهة، سواء الائتلاف أو الحكومة أو الكتل".

ألف قتيل لتنظيم داعش بغارات التحالف في ثلاثة أشهر

أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان عن مقتل أكثر من ألف مسلح ينتمي غالبيتهم إلى تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" بغارات التحالف الدولي على مناطق في سوريا منذ بدايتها قبل ثلاثة أشهر.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن رسالة إلكترونية صادرة عن المرصد أن عدد القتلى الذين تمكن المرصد من توثيقه ارتفع إلى ١١٧١ على الأقل، خلال ثلاثة أشهر من غارات التحالف وضرباته على مناطق في سوريا.

وأوضح المرصد أن ١٠٤٦ من قتلى ضربات التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ينتمون لتنظيم الدولة، وغالبيتهم من جنسيات غير سورية، بينما تم توثيق مقتل ٧٢ من جبهة النصرة، إضافة إلى مقتل ٥٢ مدنيا.

وشنت الولايات المتحدة وحلفاؤها في ٢٣ سبتمبر/أيلول الماضي أولى غاراتها على مواقع لتنظيم الدولة في سوريا، بعد نحو شهر ونصف على بدء ضربات التحالف الذي يضم دولا عربية ضد أهداف للتنظيم في العراق.

تراجع ملحوظ لتنظيم داعش أمام المقاتلين الكرد في كوباني

قصف مقاتلو تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" مناطق في جنوب وجنوب شرق كوباني "عين العرب"، يوم أمس الثلاثاء، حيث حقق المقاتلون الكرد تقدما، في حين قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن أكثر من ألف مسلح قتلوا في الأشهر الثلاثة الأخيرة في الضربات التي قادتها الولايات المتحدة في سورية.

وقال إدريس نعسان المتحدث باسم المقاتلين الكرد في مدينة كوباني إن تقدم المقاتلين الكرد مهم للغاية حيث أنهم يحققون مكاسب تدريجية مهمة على الأرض في مواجهة الدولة الإسلامية.

وأوضح ادريس أن معظم كوباني يخضع لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية في الوقت الذي دخل الحصار الذي يفرضه تنظيم الدول الإسلامية على المدينة يومه الـ١٠٠، وقد بدأت الولايات المتحدة الغارات الجوية في جميع أنحاء كوباني في أيلول/سبتمبر الماضي.

واستعادت الوحدات الكردية هذا الأسبوع المركز الثقافي في منتصف المدينة، وهو ما يمثل انتصارا رمزيا ضد المتطرفين الذين دمروا المواقع التراثية وحظروا العديد من الفنون.

وتحظى الميليشيات الكردية بدعم من الضربات الجوية الأمريكية في معركتها ضد الدولة الإسلامية التي تسيطر أيضا على مساحات واسعة من الأراضي في جميع أنحاء سوريا والعراق.

في غضون ذلك، قال المرصد السوري إن ١١٧١ شخصا قتلوا في الغارات التي تقودها الولايات المتحدة على سوريا في الثلاثة أشهر الماضية، في حين أصيب نحو ٨٠٠ شخص. وأوضح المرصد أن ١٠٤٦ من القتلى كانوا من المسلحين.

وفي أماكن أخرى بسوريا، شنت القوات الموالية للحكومة هجمات على مدينة الرقة، التي يتخذها تنظيم الدولة الإسلامية عاصمة له.

وقال ناشط في المدينة لوكالة الأنباء الألمانية إن ٢٢ مدنيا على الأقل قتلوا عندما قصفت طائرات النظام السوري معقل المسلحين. وأوضح الناشط أن طائرات النظام شنت خمس غارات وأن معظم القتلى من المدنيين.

حركة حزم تتهم جبهة النصرة بملاحقة عناصرها في حلب

حركة حزم

بيان

الى أهلنا في مدينة حلب وريفها والى كل من يهمه امر الدفاع عنها ودفع عدوها الصائل في ظل هذه الهجمة الشرسة من قبل قوات النظام واشتداد المعارك وازدياد حشود قوات النظام وميليشياته الأجنبية كان من الواجب على حركة حزم تقديم ما امكن من رجال وسلاح للزود عن أهلها وقامت بوضع كافة امكانياتها في جبهات حلب الساخنة وطلب المؤازرة من باقي الفصائل لصد العدو الصائل ورغم الاتفاق على تحييد مدينة حلب عن أي خلافات جانبية قامت جبهة النصرة منذ يومين باختطاف قائد ميداني وهو عائد الى مدينة حلب ومعه ذخيرة ومساعدات انثنى تقاتله واصلت جبهة النصرة مهاجمة لإخراجه ولكننا فوجئنا اليوم بقيامها بمداهمة بيت قائد قطاع ميداني معروف لدى غرفة العمليات في حلب ونشرت حواجز طيارة وأخطاف ملثمين يقومون بأعمال الخطف

وقامت باعتقال ثلاثة عناصر من الحركة وقد قامت الحركة بتبليغ غرفة العمليات في حلب التي قامت بدور الوساطة وتم الاستجابة من قبل جبهة النصرة بدعوى عدم وجود مسؤول أو أمير يستطيع ان يبت بالموضوع

فإننا في حركة حزم نحمل جبهة النصرة مسؤولية أي تبعية لهذا الموضوع

والله من وراء القصد

الأربعاء ٢٤-١٢-٢٠١٤

حركة حزم حلب المدينة

نشرت جبهة النصرة العشرات من عناصرها على العديد من الحواجز في حلب وريفها لإيقاف وملاحقة عناصر حركة حزم في المحافظة، دون أن يصدر أي بيان عن الجبهة يبرر هذا التصرف.

ومن جهتها نشرت حركة حزم بيانا أدانت فيه هذا التصرف من النصرة، وأفصحت أن الجبهة اعتقلت ثلاثة من عناصرها محملة إياها المسؤولية عن هذا التصرف.

وقال بيان الحركة: الى أهلنا في مدينة حلب وريفها والى كل من يهمه امر الدفاع عنها ودفع عدوها الصائل في ظل هذه الهجمة الشرسة من قبل قوات النظام واشتداد المعارك وازدياد حشود قوات النظام وميليشياته الأجنبية كان من الواجب على حركة حزم تقديم ما امكن من رجال وسلاح للزود عن أهلها، وقامت بوضع كافة امكانياتها في جبهات حلب الساخنة وطلب المؤازرة من باقي الفصائل لصد العدو الصائل، ورغم الاتفاق على تحييد مدينة حلب عن أي خلافات جانبية قامت جبهة النصرة منذ يومين باختطاف قائد ميداني وهو عائد الى مدينة

حلب ومعه ذخيرة ومساعدات اغاثية لمقاتليه واعطيت جبهة النصرة مهلة لإخراجه ولكننا فوجئنا اليوم بقيامها بمداهمة بيت قائد قطاع ميداني معروف لدى غرفة العمليات في حلب ونشرت حواجز طيارة واشخاص ملثمين يقومون بأعمال الخطف. وقامت باعتقال ثلاثة عناصر من الحركة وقد قامت الحركة بتبليغ غرفة العمليات في حلب التي قامت بدور الوساطة ولم يتم الاستجابة من قبل جبهة النصرة بدعوى عدم وجوود مسؤول او امير يستطيع ان يبت بالموضوع. فإننا في حركة حزم نحمل جبهة النصرة مسؤولية أي تبعية لهذا الموضوع. والله من وراء القصد".

أخبار المعارك والجبهات

اغتال مجهولون، يوم أمس الثلاثاء، الحاج محمد قاسم طروية، المعروف بـ"أبوأحمد"، مسؤول حركة فتح في مخيم اليرموك، جنوب دمشق، أمام منزله بشارع أم الزينات.

فيما أحبط مقاتلو القيادة العامة في الغوطة محاولة جديدة لقوات الأسد التقدم على محور طيبة في حي جوبر الدمشقي ودمروا دبابة، وأوقعوا العديد من قوات الأسد بين قتيل وجريح خلال المعارك المتواصلة منذ عدة أيام.

وقال ناشطون إن ثلاثة من قياديي حزب الله اللبناني وقائدا في مليشيا جيش الدفاع الوطني التابع للنظام لقوا مصرعهم في عملية عسكرية في بلدة يبرود بريف دمشق.

وفي حلب، تمكنت الجبهة الإسلامية من قتل ١٢ جنديا من قوات النظام إثر هجوم نفذته، وأوضح مسؤول بالجبهة أنه تمت مهاجمة أبنية تستخدمها قوات النظام كمقار في منطقة سليمان الحلبي، بواسطة قذائف مدفع "جهنم" محلي الصنع، فدمر العديد من هذه المقار.

وفي حماة، أعلنت حركة أحرار الشام التابعة للجبهة الإسلامية عن قصف مراكز لقوات "الدفاع الوطني" في قريتَي عين سليمو، وجورين، بمنطقة سهل الغاب، في ريف حماة الغربي، بعدة صواريخ غراد.

وفي محافظة الحسكة، أفادت مصادر محلية بأن مقاتلي تنظيم داعش شنوا هجومًا على حاجز مشترك لقوات الأسد ووحدات الحماية الكردية، قرب قرية خراب عسكر في ريف مدينة القامشلي، وتمكن عناصر التنظيم من تدمير الحاجز الذي يعد أكبر حواجز "الأسد" في ريف القامشلي كاملًا، وأسر العديد من عناصر الحاجز، واغتنام أسلحة منوعة، وسيارات، ومن ثم الانسحاب منه.

كما شن مقاتلو التنظيم هجومًا على حاجزَي تل غزال وأبو قصايب، جنوب مدينة القامشلي؛ ما أسفر عن مقتل أعداد كبيرة من الجنود.

ومن جهتها، حشدت وحدات الحماية الكردية مقاتليها للتصدي لهجوم محتمل لمقاتلي التنظيم على قريتي شرموخ، والمطاشير في ريف الحسكة.

وفي دير الزور، أعلنت مصادر ميدانية أن مقاتلي تنظيم داعش اقتربوا من السيطرة على جبل "ثردة" المطل على مطار دير الزور العسكري، آخر القواعد العسكرية لنظام الأسد في محافظة دير الزور، وأكدت المصادر أن الاشتباكات اندلعت منذ صباح الثلاثاء، حيث تمكن التنظيم من تدمير دبابة T72 وعربة bmp وسيارة زيل عسكرية ومدفع متوسط عيار ٢٣، بالإضافة إلى قتل العديد من جنود الأسد، فيما تم سحب أغلب الآليات الثقيلة باتجاه المطار، ولا تزال المعارك تدور بين الطرفين وسط إحراز تقدم للتنظيم.

وذكر ناشطون أن مقاتلي المعارضة يواصلون حصارهم وقصفهم منطقة غَرز في درعا. وأوضحوا أن نحو ٢٥٠ جنديا نظاميا محاصرون في غرز التي تعد المنطقة الوحيدة الخاضعة للنظام شرق مدينة درعا.

ويقول مسلحو المعارضة إنهم يهدفون من وراء السيطرة على غرز إلى إطلاق المعتقلين في سجنها المركزي، وإلى فتح بوابة شرقية تخولهم التنقل في شرق وغرب درعا على طول الحدود السورية الأردنية.

صحيفة يومية يصدرها
تيار التغيير الوطني في سوريا
العدد ٦٦٠ الأربعاء ٢٠١٤/١٢/٢٤